

كلمة مدير المركز القومي لمكافحة الألغام بند الإمتثال التعاوني

إجتماعات منتصف الدورات في الفترة من 20- 22 يونيو 2022م

السيد الرئيس

أصحاب السعادة، الزملاء الكرام، السيدات والسادة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

1. في اطار التزامها باتفاقية(اتوا) ظلت بلادنا تولي برنامج مكافحة الألغام للاغراض الإنسانية في السودان، إهتماماً كبيراً وتقدم دعماً سنوياً تراوح بين 2 مليون دولار الي (500) الف دولار حسب الظروف الاقتصادية وظلت حكومتنا تشجع الجهود الوطنية التي يطلع بها المركز القومي لمكافحة الألغام في السودان علي الصعد الميدانية والتنسيقية وترصد بإهتمام التعاون المثمر القائم بين المركز القومي لمكافحة الالغام، ومكتب الأمم المتحدة لخدمة مكافحة الألغام بالسودان والشركاء والمانحين والذي أثمر جهوداً طيبة تمثلت في انجازات كبيرة علي الارض حيث أعلنت العديد من المناطق المسجلة والمعلومة في الولايات المتأثرة خالية من الألغام هذا بجانب عمليات التخلص من الذخائر غير المنفجرة بولايات دارفور كالتزام إضافي خارج نطاق اتفاقية (أتوا) .

2. فيما يلي الإجراء رقم (50) من خطة عمل أوصلو، نجدد الإشارة الي ما أوردناه سابقاً في ما تم من تشكيل لجنة للتحقيق من منظمات المجتمع المدني غير الحكومية بإشراف المركز القومي لمكافحة الألغام ، وكذلك لجنة مشتركة بين المركز القومي لمكافحة الألغام ومكتب الأمم المتحدة لخدمة مكافحة الألغام التي تولت التحقيق في الإدعاءات الخاصة باستخدام الغام مضادة للأفراد في العام 2011م وتوصلت الى عدم وجود ألغام مضادة للأفراد في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة وهي مناطق هجليج ، بليلة وكليمو إذ لم تتمكن اللجنة من الوصول لبعض المناطق مكان الإدعاء وهي جبل كوة، هيبان وطروجي خلال الفترة السابقة وذلك بسبب الظروف الأمنية ولوقوع هذه المدن في مناطق خارج سيطرة الحكومة وهو الأمر الذي عاق قيام دولتنا بالتحقيق في تلك المناطق. وأنا نؤكد ومع تقدم مسار السلام في بلادنا ستتوفر الإمكانيات لعمليات المسح في المناطق الجديدة لتحديد حجم التلوث والجهد والدعم المطلوب لعمليات الإزالة.

3. يسعدنا أن نجدد أمامكم ثقتنا وقناعتنا بالآليات المتبعة في التنسيق بين المركز القومي لمكافحة الألغام في السودان ومكتب الأمم المتحدة لخدمة مكافحة الألغام، والشركاء والتي أسهمت ايجابياً في أحرار التقدم الذي يشهده برنامج مكافحة الألغام في السودان من خلال التفعيل الإيجابي والمستمر لمخرجات التعاون والتنسيق ، بين الاطراف ذات الصلة بالبرنامج ما يدفع

بالتزام السودان الراسخ والمستمر بإتفاقية أتوا وصولاً لغاية سودان خالٍ من
الألغام.

4. وأخيراً تبقى الإشارة ملحةً وضروريةً إلى أن بلادنا تعيش تحولاً جديداً عبر
هياكل السلطة الإدارية والدستورية من المتوقع أن يفضى إلى إحلال السلام
فى جميع ربوع البلاد الأمر الذى سوف يساعد فى الوصول لجميع المناطق
الخطرة المسجلة فى ولايتي جنوب كردفان والنيل الأزرق والإيفاء تجاه إتفاقية
أتوا.

شكراً لكم